

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7187 - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس قال قال أبو طلحة أم سليم فقالت له : ما مثلك يا أبا طلحة يرد ولكني امرأة مسلمة وأنت رجل كافر ولا يحل لي أن أتزوجك فإن تسلم فذلك مهري لا أسألك غيره فأسلم فكانت له فدخل بها فحملت فولدت غلاما صبيحا وكان أبو طلحة يحبه حبا شديدا فعاش حتى تحرك فمرض فحزن عليه أبو طلحة حزنا شديدا حتى تضعع قال : و أبو طلحة يغدو على رسول الله ﷺ ويروح فراح روحه ومات الصبي فعمدت إليه أم سليم فطيبته ونظفته وجعلته في مخدعنا فأتى أبو طلحة فقال : كيف أمسى بني ؟ قالت : بخير ما كان منذ اشتكى أسكن منه الليلة قال : فحمد الله ﷻ وسر بذلك فربت له عشاءه فتعشى ثم مست شيئا من طيب فتعرضت له حتى واقع بها فلما تعشى وأصاب من أهله قالت : يا أبا طلحة رأيت لو أن جارا لك أعارك عارية فاستمتعت بها ثم أراد أخذها منك أكنت رادها عليه ؟ فقال : إي وإي إني كنت لرادها عليه قالت : طيبة بها نفسك ؟ قال : طيبة بها نفسي قالت : فإن الله ﷻ قد أعارك بني ومتعك به ما شاء ثم قبض إليه فاصبر واحتسب قال : فاسترجع أبو طلحة وصبر ثم أصبح غاديا على رسول الله ﷺ A فحدثه حديث أم سليم كيف صنعت فقال رسول الله ﷺ A : (بارك الله ﷻ لكما في ليلتكما) قال : وحملت تلك الواقعة فأثقلت فقال رسول الله ﷺ A لأبي طلحة : (إذا ولدت أم سليم فجئني بولدها) فحمله أبو طلحة في خرقة فجاء به إلى رسول الله ﷺ A قال : فمضغ رسول الله ﷺ A تمره فمجها في فيه فجعل الصبي يتلمظ فقال رسول الله ﷺ A لأبي طلحة : (حب الأنصار التمر) فحنكه وسمى عليه ودعا له وسماه عبد الله ﷻ K إسناده صحيح على شرط مسلم